صبح الأعشى في صناعة الإنشا

يقف عليها بالتاء وهي لغة قليلة فتكتب بالتاء موافقة للوقف .

وقد وقع في رسم المصحف الكريم مواضع من ذلك نحو قوله تعالى (أفبنعمت ا يكفرون) كتبوا أفبنعمت بالتاء والأكثر ما تقدم .

قال ابن قتيبة وأجمع الكتاب على كتابة السلام عليك ورحمت ا وبركاته في أول الكتاب وآخره بالتاء .

قال فإن أضفت تاء التأنيث إلى مضمر صارت تاء فتكتب شجرتك وناقتك ورحمتك وما أشبهه بالتاء .

أما أخت وبنت وجمع المؤنث السالم مثل قائمات وصائمات وتائبات وتاء التأنيث الساكنة في آخر الفعل نحو قامت وقعدت وما أشبه ذلك فإنه يكتب جميع ذلك بالتاء لأن الوقف عليها بالتاء .

قال ابن قتيبة وهيهات يوقف عليها بالهاء والتاء والإجماع على كتابتها بالتاء ثم اللفظ الذي يكتب على نوعين .

النوع الأول أن يكون اسما لحرف من حروف الهجاء وهو على وجهين .

الوجه الأول .

أن يكون اسما قاصرا على الحرف لم يسم به غيره وله حالان .

أحدهما أن يقصد اسم ذلك الحرف لا مسماه فيكتب الملفوظ به نحو جيم إذا سئل كتابته فيكتب بجيم وياء وميم .

والثاني أن يقصد مسماه لا اسمه فيجب الاقتصار في الكتابة على أول حرف في الكلمة ويكتب بصورة ذلك الحرف مثل ق ن ص ولذلك كتبت الحروف المفتتح بها السور على نحو ما كتبوا حروف المعجم وذلك لأنهم أرادوا أن يضعوا أشكالا لهذه الحروف تتميز بها فهي أسماء مدلولاتها أشكال خطية